بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

﴿ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ﴾
[سورة يس آية ٣٤]

النخلة شجرة مباركة ذكرها جل وعلا فى أكثر من عشرين آية من القرآن الكريم وأحاديث عديدة للرسول عليه الصلاة والسلام كما ورد ذكرها فى التوراة والانجيل. ويرجع تاريخ انتشارها إلى حوالى أربعة آلاف سنة، وقد اختلفت الآراء فى الموطن الأصلى للنخلة فقد نسبها البعض إلى دجلة والفرات ونسبها البعض الآخر إلى واحة الاحساء أو جزيرة حرقان الواقعة على الخليج العربى بالبحرين، كما يشار إلى أن النخلة وجدت فى تاروت أو دارين فى منطقة الاحساء ومنها إلى باقى الوطن العربى. ويضم المتحف العراقى فى بغداد ختم يرجع إلى الأكديين فى حوالى ٢٣٧٠ ق. م. يحتوى على رجلين وبينهما نخلة تمر. وقد نقل العرب إلى أسبانيا شجرة النخيل ومنها انتشرت إلى العالم العربى والشرق الأقصى على السواء.

ولعلنا لا نسرف فى القول إذا زعمنا أن شجرة النخيل تمثل عند العرب الماضى والحاضر والمستقبل حيث يبلغ تعداد النخيل فى العالم العربى حوالى ٦٢٪ من إجمالى أشجار النخيل فى العالم. ورغم الاهتمام بتطوير زراعة النخيل وصناعة تمورها، إلا أن المكتبة العربية لا تزال فقيرة فيما يتعلق بآفات النخيل والتمور وطرق

مكافحتها رغم أنها من العناصر الهامة والأساسية فى زراعة النخيل وإنتاج التمور مما دفع المؤلفين إلى وضع هذا الكتاب الذى يضم أهم الآفات التى تصيب النخيل والتمور فى هذا العالم العربى وسبل مكافحتها.

ولقد آثرنا أن نتناول المعلومات المتعلقة بآفات النخيل والتمور بالتفصيل من حيث الأسماء العلمية والعربية وأماكن الإنتشار وأعراض الإصابة ودورة الحياة وسبل المكافحة. حيث أن عدم الإلمام بأى من هذه المعلومات الأساسية قد يؤدى إلى فشل برامج المكافحة المستنيرة لهذه الآفات.

كما تم استعراض أهم مبيدات الآفات المستخدمة ضد آفات النخيل والتمور وبعض برامج مكافحة آفات النخيل والتمور وعناصر المكافحة المستنيرة لهذه الآفات وسبل السلامة والأمان فى استخدام المبيدات الكيميائية مع الاهتمام بمخلفات المبيدات على التمور حيث أنها من الأمور الهامة والمحددة لنجاح استخدام المبيدات الكيميائية على التمور.

لقد حان الوقت لعمل حملات قومية لمجابهة خطر هذه الآفات مع تشديد اجراءت الحجر الداخلى والخارجى لمنع دخول آفات أخرى جديدة إلى الوطن العربى. وفى هذا المجال نذكر الأخوة العاملون فى مجالات وقاية النبات أن هناك وسائل متعددة بخلاف المبيدات والمكافحة الكيميائية لدرء خطر هذه الآفات مع الاسترشاد بمفاهيم وأساليب المكافحة المستنيرة تحت مظلة أشمل وهى الزراعة المتواصلة أو المؤازره التى تستغل جميع الوسائل المتاحة بما فيها المبيدات لتقليل ضرر الآفات.

وقد أفردنا فى آخر الكتاب بعض الصور التى تمثل أهم آفات النخيل والتمور ومظاهر وأعراض الإصابة بها وطرق تطبيق المبيدات الكيميائية على أشجار النخيل والتمور وفى هذا المقام نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع من استعنا بهم من كتاب وباحثين وخبراء.

وفى الختام يسعد المؤلفون أن يتقدموا بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى العالم الجليل والأستاذ العظيم أ. د. يوسف أمين والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعه واستصلاح الأراضى الذى يقدم للزراعه المصرية أحدث التكنولوجيات والوسائل لتطوير وترشيد المدخلات الزراعية مما أدى إلى طفرة هائلة فى الإنتاج الزراعى، واهتماماته بالنخيل لا حدود لها.

كما نتقدم بخالص الشكر والإمتنان إلى معالى مدير جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية أ. د. محمد بن سعيد القحطانى لما قدمه لنا من عون للحصول على المعلومات واكتساب الخبرات خلال فترة عملنا بهذه الجامعة العريقة... كما نتقدم بخالص التقدير إلى جميع منسوبى كلية العلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل ونخص بالذكر منسوبى قسم وقاية النبات على ما قدموه من اسهامات عظيمة ساعدت فى إعداد هذا الكتاب. شكر وتقدير إلى سعادة الشيخ حمد الدعيج مدير عام هيئة الرى والصرف بالإحساء ـ المملكة العربية السعودية ومنسوبى قسم الإرشاد الزراعى بالهيئة على تعاونهم الصادق جزاهم الله خيرا مع دعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم لما فيه الخير.

لابد من الإشارة إلى أن هذا الكتاب هو البداية فى هذا الإتجاه، وسوف نشعر بالسعادة لأى ملاحظة أو معلومة إضافية قد يمدنا بها الزملاء والمختصون، وستكون موضع تقديرنا واهتمامنا فى الطبعة القادمة.

والله ولى التوفيق

المؤلفون